الديار

لبنانية ـ سياسية ـ مستقلة ـ الحقيقة في كل دار

٢٠٠٠ ل.ل. | 2000 L.L.

السنة الثانية والثلاثون ـ العدد ١١٤١٨ | الاثنين ١٥ آذار ٢٠٢١ | Lundi 15 Mars 2021 | 32 eme annee N 11418 | www.addiyaronline.com | ١٢ صفحة

البطولات الأوروبية المحلية في كرة القدم: انتر ميلان يحلق في الصدارة بفوزه على تورينو (٢-١)

ص ١٠

«كورونا»: ٤٦ حالة وفاة و٣٠٨٦ إصابة جديدة

أعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها ليوم امس، حول مستجدات فيروس كورونا المستجد، تسجيل ٣٠٨٦ إصابة جديدة الفيروس»، توازياً مع تسجيل ٤٦ حالة وفاة جديدة.
ولفتت الوزارة، إلى أن ٢١ من المصابين، هم أشخاص وافدون من الخارج، في وقت هناك ٣٠٦٥ إصابة محلية، ما رفع عدد الإصابات الإجمالية في البلاد إلى ٤١٨٤٤٨ حالة.
كما ارتفع مجمل عدد ضحايا الوباء إلى ٥٣٨٠ حالة وفاة.

خسائر فادحة يُسجّلها الاقتصاد تفوق التريليونات والسبب.. الإحتكار «المحمي والمنظم»

ضرورة مواجهة الإستحقاقات ولجم النزف ووقف التهريب المدعوم من أصحاب النفوذ

نقص فاضح في الإجراءات تجعل من الليرة عرضة لنقص حاد في الأسواق

جاسم عجاقة

خسائر الاقتصاد اللبناني كبيرة وتتخطّى المنطق والعقل، منها ما هو مباشر ومنها ما هو غير مُباشر. الشق المباشر مُرتبط بالدرجة الأساسية بالتبادل التجاري (الشرعي وغير الشرعي) وبالمالية العامّة التي تضرب الليرة اللبنانية بالصميم! الشق غير المُباشر هو المُرتبط بالدرجة الأساسية بغياب الفرص الاقتصادية ولكن أيضًا بعدمّ فعّالية عمل الماكينة الاقتصادية. وهذه النقطة بالتحديد هي موضوع هذا المقال حيث سنُظهر مدّى فداحة هذه الخسائر والتي تضّرب الهيكلية الإجتماعية في لبنان.

النظرية الاقتصادية تُعرّف ظاهرة «خسائر المكاسب القصوى» على أنّها الخسارة الناتجة عن فقدان الكفاءة الاقتصادية والتي تتمثّل بعدمّ إنتاج الكمّية التي تُحاكي الحاجة الاجتماعية للسلع والخدمات. وتعود أسباب إنخفاض الكفاءة الاقتصادية لعوامل عديدة، منها الإحتكار، التعلّق بالخارج، العوامل السياسية، الضرائب، إنهيار العملة، الحد الأدنى للأجور، الإعانات، الدعم... وغيرها.

ويأتي الإحتكار على رأس هذه اللائحة كأول أسباب غياب الكفاءة الإقتصادية، حيث إن الأسعار الإحتكارية الناتجة عن الندّرة المُصطنعة تجّعل الاقتصاد يفقد الكثير من الفرص الإنتاجية وبالتالي الوظائف من خلال خفض مُصطنع للاستهلاك وارتفاع بالأسعار غير مرتبط مباشرة بالطلب، بل مصطنع أو بكلمة أدق إرتفاع مقصود طلباً لربح استنسابي.

إن تقدير هذه الخسارة، يُسمّى بمثلّث Harberger الذي ومن خلال العرض والطلب، يُحدّد المنطقة التي هي عبارة عن مُثلّث محصور بين العرض من دون ضرائب، العرض مع ضرائب، والطلب (أنظر إلى الرسم). وتأتي الخسارة من ارتفاع الأسعار الذي يؤدّي بدوره إلى فقدانٍ في القدرة الشرائية التي تؤدّي بدورها إلى خفض الكميات المُستهلكة مع ما لها من تداعيات إجتماعية وإقتصادية.

وعلى الرغم من ربط «ارنولد هاربرجر» هذه الخسارة بتدخل الحكومة في سوق مثالي من ناحية فرض ضرائب أو حدود دنيا أو قُصوى لبعض الأسعار أو الكلّفة، إلا أن عدمّ وجود سوق مثالي يُسبّب نفس الخسائر نظرًا إلى أن القيود على السعر يُصبح رهينة اللاعبين الإقتصاديين وعلى رأسهم المُحتكرون. فالإحتكار يُؤدّي إلى ظاهرة شبيهة بظاهرة الضرائب حيث يلعب المُحتكرون دور «جابي الضرائب» - ولكن لجيوبهم الخاصة - وهو ما يخلّق خللا في آلية السوق.

■ عبثية التجّار ■

عبثية التُجّار في لبنان مبنية على حصد الكّم الأكبر من الأرباح وذلك عبر عدّة طرق:

اولاً - إستخدام سعر صرف الدولار في السوق السوداء كحجّة أساسية في رفع الأسعار مع إحتفاظهم بمركز إحتكاري غير موجود في العالم إلا في بعض الدول المتخلفة

(تتمة المانشيت ص١٢)

متظاهرون يقطعون الطرقات في طرابلس

على طريق الديار

اذا كان الحلّ معروفا بـ ٣ نقاط: تشكيل حكومة، اجراء الاصلاحات وتنفيذها بشفافية يقابلها ١٢ مليار دولار من السوق الاوروبية وقروض بـ ١٥ مليارا من صندوق النقد الدولي و٣مليارات من البنك الدولي اي ما يوازي ٣٠ مليار دولار فلماذا لا يزال المسؤولون يعذبون الشعب اللبناني؟

فاذا كانت الحلول معروفة ويمكن على اثرها ان يتحسّن وضع لبنان بشكل جذري، واذا كان المسؤولون يدركون انهم باستطاعتهم انقاذ بلدهم وشعبهم فلماذا يماطلون؟

ماذا ينتظر المسؤولون كي يستفيقوا ويقوموا بواجباتهم وينقذوا اللبنانيين من عذاباتهم؟

الحلّ واضح منذ سنتين ونصف وانتم ايها المسؤولون تتلهون بمصالحكم حتى وصلنا الى الكارثة.

الا يستحق الشعب اللبناني منكم الوفاء والالتزام بواجباتكم فيما انتم تطعنوه في صدره وظهره وتسبّبون له المجاعة والعذاب والقهر والبطالة والهجرة والقلق والالم في قلب وطنه.

«الديار»

«اسرائيل» تصادق على مخططات استيطانية في بيت لحم ومستوطنون اقتحموا «الاقصى» بحماية العدو الاسرائيلي

أفاد موقع «معا» الفلسطيني بأن سلطات العدو الاسرائيلي صادقت، امس على مخططات استيطانية للاستيلاء على عشرات الدونمات من أراضي محافظة بيت لحم.

وقالت «معا» نقلا عن مصادر محلية، إن «سلطات الاحتلال صادقت على قرارات استيطانية تتمثل في الاستيلاء على أراض محاذية لمستوطنة «بيتار عيليت A، حوض ٣ وحوض ٤، في منطقة المترسية وخربة الكبرة من أراضي بلدة نحالين غربا، وحوض ٣ في منطقة واد أبو الحمراء من أراضي قرية حوسان غربا.

وذكر الموقع نقلا عن المصادر أن «هذا الإجراء يهدف إلى تحويل الأراضي

(التتمة ص١٢)

غوتيريش ينتقد تخزين الدول الثرية للقاحات «كورونا»

انتقد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الدول الثرية بسبب تخزينها للقاحات المضادة لفيروس كورونا المستجد، بالإضافة إلى الصفقات الجانبية مع مصنعي هذه اللقاحات والتي تقوض فرص تلقي جميع الناس للقاح حول العالم.

وأوضح غوتيريش في بيان له، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، بأن العالم واجه «تسونامي من المعاناة»، بعد عام واحد من الإعلان عن جائحة كورونا، وقال: اشعر بقلق عميق إزاء التناقضات فيما يتعلق بالحصول على جرعات التطعيم».

وقال غوتيريش «إننا نرى الكثير من الأمثلة على قومية اللقاحات وتخزين اللقاحات في البلدان الأكثر ثراء»، فضلاً «عن الصفقات الجانبية المستمرة مع الشركات المصنِّعة التي تقوّض وصول اللقاح للجميع».

أضاف أن «حملة التطعيم العالمية تمثل أعظم اختبار أخلاقي في عصرنا»، مشيراً إلى أن «كثيراً من البلدان منخفضة الدخل لم تتلقّ بعد جرعة واحدة من اللقاح، في حين أن بعض البلدان الأكثر ثراء في طريقها لتطعيم جميع سكانها».

وكان غوتيريش اعلن سابقاً، أن توزيع اللقاحات ضد فيروس كورونا المستجد، في العالم يتم بشكل غير عادل وغير متساو.

ويضغط غوتيريش من أجل إتاحة لقاح «كوفيد-١٩» للجميع، وأن تقدم الدول الغنية المساعدة للدول النامية في مكافحة الجائحة والتعافي منها.

القائد العام لـ «الحرس الثوري»: نحن من نضع الشروط للاعداء

قال القائد العام لحرس الثورة الاسلامية اللواء حسين سلامي إننا «بلغنا حافة الحرب مراراً، إلا أن قائد الثورة أرغم العدو على التراجع»، وأكد إننا «نمتلك اليوم الكثير من الأسلحة المتطورة، ونحن من يضع اليوم الشروط للأعداء، وعدونا اليوم لم يعد يملك مظهر امبراطورية نشطة قوية، وقدرته اليوم هزيلة مهما بدى مظهره قويا.

وكشف سلامي قائلاً خلال ملتقى أساتذة الشبكة التربوية للتعبئة «لقد وصلنا إلى حافة الحرب مراراً لكن المرشد أرغم العدو على التراجع، لا يمكنني القول إلى أين فر العدو وكيف انسحب ولماذا كانت أيديه مقيدة؟ لكن نقول أن قوة العدو تقهقرت، فهو لم يحصد شيء سوى الهزيمة، وإيران لم تتأذَ بالرغم من تعرضها للحصار الاقتصادي ومن هُزم هم الأعداء».

واعتبر كلمته أن العدو «لا يحظى بصورة امبراطورية نشطة»، مؤكداً أن «له قوة ظاهرية لكنها خاوية من الداخل».

وسأل «كيف حصل استنزاف قدرة العدو، بحيث لم يحصد سوى الهزيمة والفشل في اي مجال ومكان»؟ وقال إن «العدو فشل في الحرب الاقتصادية ايضاً، فشعبنا صبر بنبل ولم يصبح صدى لصوت العدو، ومنحنا السمعة وبث لدينا الروح المعنوية العالية».

اللواء حسين سلامي

مسؤولون امنيون «اسرائيليون»: لتهدئة التوتر البحري مع ايران جولة للعدو على زعماء اوروبيين للبحث في النووي الايراني

أوصى مسؤولون أمنيون «إسرائيليون» خلال مداولات مغلقة عقدت في الأيام الأخيرة، بتهدئة التوتر بين إسرائيل وإيران في البحر.

تأتي هذه التوصية على خلفية اتهامات إيرانية «لإسرائيل» بمهاجمة سفينة إيرانية واتهامات «إسرائيلية» لإيران بتفجير سفينة بملكية إسرائيلية في خليج عمان.

ونقل موقع «والا» امس عن مسؤول «إسرائيلي» أنه «في الفترة التي تبلور فيها الإدارة الأمريكية الجديدة سياستها، ومن جهة أخرى تجري مفاوضات مع طهران حول اتفاق نووي، ليس صائبا العمل بشدة ضد إيران.. هذا الوقت للتهدئة".

وأشار المسؤولون إلى أن المحور البحري من آسيا إلى «إسرائيل» حساس للغاية، وخاصة في منطقة مضائق هرمز، «التي توصف كمنطقة تجري فيها ردود فعل إيرانية في العقد الأخير، والواقع هناك يمكن أن يتدهور بسهولة». وأضافوا أن «رئيس أركان الجيش الإسرائيلي»، أفيف كوخافي، يؤيد التوجه نحو تهدئة التوتر البحري.

■ التطبيع ■

كما كشف تقرير «إسرائيلي» اخر، النقاب، عن أسباب خطيرة وراء محاولة بلاده تطبيع العلاقات مع دول «فقيرة» أو «معدمة".

وذكرت صحيفة «يسرائيل هايوم» العبرية، مساء امس، أن إسرائيل قد تطبع علاقاتها مع دول فقيرة لأسباب جوهرية ورئيسة، في حال موافقة ومساعدة الإدارة الاميركية الجديدة، بقيادة جو بايدن.

وأكدت الصحيفة أن «إسرائيل» ترغب في تطبيع العلاقات مع دولة أفريقية مسلمة، وهي النيجر، إذا ساعدت الإدارة الاميركية في ذلك، وبأن تلك الرؤية هي ما ترغب فيه وزارة الاستخبارات الإسرائيلية، والتي جاءت على خلفية نتائج الانتخابات التي جرت في النيجر الشهر الماضي، والتي فاز فيها محمد بازوم الذي ينادي بمقاربة موالية للغرب.

وأشارت الصحيفة إلى أن «إسرائيل» ترغب في

(التتمة ص١٢)

تقرير برلماني بريطاني: قواتنا المدرّعة قد لا تصمد بوجه خصم مثل روسيا

نشرت «لجنة الدفاع في مجلس العموم البريطاني» تقريرا عن حالة وحدات القوات المدرعة في البلاد، تضمن تقييما متشائما لقدرة هذه القوات على الفوز في أي معركة محتملة مع الجيش الروسي.

وقال التقرير الذي شر على الموقع الإلكتروني لمجلس العموم امس: «إذا كان على الجيش البريطاني أن يحارب خصما متساويا، مما يعني روسيا، في أوروبا الشرقية في السنوات القليلة المقبلة، فإن جنودنا، رغم أنهم لا يزالون بلا شك من بين الأفضل في العالم، سيضطرون بشكل معيب إلى خوض معركة باستخدام أسلحة عفا عليها الزمن وحتى عربات مدرعة قديمة».

وقال مؤلفو التقرير: «لقد اطلعنا على أدلة من شهود، أنه على الرغم من تأكيدات وزارة الدفاع، فمن الممكن أن فرقة مدرعة بريطانية في شكلها الحالي ستتغلب عليها (أي ستهزمها) نظيرتها الروسية».

ووفقا للبرلمانيين البريطانيين، فإن وزارة الدفاع وقيادة الجيش على علم بالحاجة إلى تحديث ترسانة المعدات العسكرية، لكن فشل البرامج الهادفة إلى ذلك أدى إلى مزيد من تقادم النماذج المستعملة، مما يؤثر بدوره في «الإمكانات الكلية والقوة القتالية للجيش، خاصة في مواجهة خصم محتمل متساو مثل روسيا».

وأشار التقرير إلى أن ظهور أحدث دبابة روسية هي «أرماتا»، وتصنيع روسيا دروعا محصنة لمركبات قتالية أخرى في الخدمة، يثير شكوكا حول قدرة الدبابة البريطانية «تشالنجر ٢» على «الاستجابة لهذا التهديد الجديد».

خسائر فادحة يُسجّلها الاقتصاد تفوق التريليونات والسبب.. الإحتكار «المحمي والمنظم» ضرورة مواجهة الإستحقاقات ولجم النزف ووقف التهريب المدعوم من أصحاب النفوذ نقص فاضح في الإجراءات تجعل من الليرة عرضة لنقص حاد في الأسواق

(تتمة ص١)

اقتصاديا المُشابهة للبنان. وهذا الأمر يجعل من هيكلية الأسعار في ارتفاع مُزمن، إذ يكفي ملاحظة أرقام أسعار السلع الأساسية الصادرة عن وزارة الاقتصاد والتجارة لمعرفة أن الأسعار ترتفع ولا تنخفض وهذا الأمر نتاج الإحتكارالذي ذمته الشرائع السماوية كافة لمخالفته محاسن الأخلاق واعتبرته من قبيل أكل المال بالباطل.

ثانياً - تهريب السلع والبضائع المدفوعة بدولارات من مصرف لبنان على السعر الرسمي وعلى سعر المنصّة الإلكترونية إلى دول أخرى مثل سوريا، تركيا، الكويت، غانا، السويد...! ولعل الفيديو الذي تمّ تداوله البارحة على وسائل التواصل الاجتماعي والذي يُظهر أكياس رزّ مكتوب عليها أنها مدعومة من الدولة اللبنانية (بسعر ١٣ ألف ليرة) تُباع في متاجر في السويد!!!

ثالثاً - يعرف التجّار مُسبقًا أن هناك كتلة نقدية موجودة بين أيدي المواطنين، وبالتالي يسعون إلى سحب هذه الكتلة من خلال رفع الأسعار بشكل غير إقتصادي أو مالي. فالعديد من السوبرماركات تمتنع عن بيع المواد والسلع المدعومة الموجودة في مخازنها في السوق المحلّي.

رابعًا - يقوم التجّار من خلال عمليات الإستيراد والتصدير إلى إخراج دولاراتهم من لبنان! هذا الأمر يتمّ من خلال التهريب ولكن أيضًا من خلال عدم إعادة الدولارات التي تخرج من لبنان إلى القطاع المصرفي!

خامساً - يعلم التجار أن الأجهزة الرقابية غائبة (في أحسن الأحوال) أو مُتواطئة (في غالب الأحوال)، وبالتالي يذهبون بعيدًا في إستراتيجيتهم عبر الإمعان في رفع الأسعار والتهريب مع ما لها من تداعيات كارثية إقتصاديًا وإجتماعيًا ونقديًا.

على هذا الصعيد، يجب معرفة أن ثبات الأسعار هو عنصر أساسي من عناصر الأمن الاجتماعي والإقتصادي. فإرتفاع الأسعار المُستمرّ يضرب عمل الماكينة الاقتصادية ويُفقد اللاعبين الإقتصاديين الثقة بها. فكيف لموظّف أن يُحافظ على وتيرة ثابتة من الإستهلاك مع ارتفاع الأسعار وفقدان قيمة مداخيله؟ وكيف لشركة أن تُحافظ على مستوى مبيعات مقبول لتغطية الكلفة والإستثمارات؟ ناهيك عن أن التضخّم وإذا ما وصل إلى مستويات عالية يضرب الاقتصاد بطريقة لن يخرج منها سالمًا لعقود طويلة!

هذه العقود الطويلة من المعاناة المتوقعة للشعب اللبناني لن يتمكن متسببوها من الهروب منها كما يظنون، فسيبقى ظلمهم يظلل خطاهم وسط دمار الوطن بأيديهم الخائنة المتخاذلة.

■ حكومة دياب والإعتكاف المصطنع ■

في هذا الوقت، تعتكف حكومة الرئيس حسان دياب، المعتكفة أصلاً، عن القيام بمسؤولياتها تجاه الشعب من خلال التقاعص عن القيام بالإجراءات اللازمة لضبط الفوضى الحاصلة وتنظيم عمل الماكينة الاقتصادية خصوصًا أن الدستور أعطى الحكومة حصرية القرار الاقتصادي والمالي! هذا القول لا يحمل أية خلفيات سياسية بل صرخة وطنية نابعة من حقيقة أن لا قدرة لأحد على وقف التهريب أو ضبط الأسعار إلا الحكومة اللبنانية.

لذا أصبح من شروط بقاء وجود الكيان اللبناني أن تعمد حكومة الرئيس حسان دياب المستقيلة بعملية ضبط للعبة الاقتصادية والمالية والنقدية من خلال الإجراءات التالية:

أولاً - وقف التلاعب بسعر صرف الدولار الأميركي مُقابل الليرة اللبنانية. وهذا الأمر يفرض منع السوق السوداء وتحويلها إلى سوق الصيرفة الرسمي.

ثانياً - وقف التطبيقات التي تبث سعر صرف الدولار في السوق السوداء.

ثالثاً - البدء بعمليات إصلاحية تطال القطاع العام بما يسمح لها القانون خصوصًا من ناحية إعادة هيكلة هذا القطاع ومحاربة الفساد فيه.

رابعاً - لجم الإنفاق العام الذي لا يُمكن أن يستمر على هذا المُستوى في حين أن المواطن يُعاني من التقشّف المفروض عليه من خلال لعبة الدولار التي ستهزّ عروش المسؤولين عاجلا أم آجلاً.

خامساً - وقف عمليات التهريب عبر الحدود البرّية، والبحرية، والجوّية ومُلاحقة كل المُهربين مهما كان حجم الخطّ الأحمر الوهمي والسياسي والطائفي المرسوم حوّلهم.

سادساً - إستعادة الأملاك النهرية والبحرية المُصادرة من أصحاب النفوذ ووضعها في خدّمة القطاع الخاص (من دون حقّ التملّك) وذلك بهدف جعل الإنتاج الزراعي والصناعي يُلبّي قسما كبيرا من حاجة السوق اللبناني من المواد الغذائية والأساسية (أكثر من ٨٠٪) على مدى الأعوام المقبلة.

سابعاً - البدء بتطبيق الإصلاحات المفروضة من قبل صندوق النقد الدولي وذلك لربح الوقت قبل تشكيل الحكومة الجديدة.

لعل قيام الحكومة بما ذكر، ولو جاء متأخراً، فإنه سيحفظ لها شيئاً من الإيجابية، ويكتب لها إنجازاً معتبراً بعد أن مضت بالتنقل من إخفاق إلى إخفاق، وهذا ما سيذكره التاريخ على مدى طويل من الزمن، وعندها لا ينفعهم الندم.

■ الدولار وفوضى الأسعار ■

الدولار في السوق السوداء يبعث الفوضى في حياة اللبنانيين مع تقلبات لا يُمكن تفسيرها من خلال منطق إقتصادي فقط! فطرح مشروع قانون لدفع غلاء معيشة على فترة ستّة أشهر بكلفة ٨٠٠ مليار ليرة لبنانية من دون تأمين تمويل لها، وطرح مشروع قانون سلفة لشركة كهرباء لبنان من دون تأمين تمويل لها أيضًا، سيؤدي حتما إلى أن يعمد مصرف لبنان إلى طبع العملة على الرغم من وصول الكتلة النقدية (بالليرة اللبنانية) إلى مستويات تاريخية، فقد أدى رفع الكتلة النقدية بأكثر من عشرة تريليون ليرة إلى تأجج منسوب المخاوف مما خلق هلعاً لدى العامة والخاصة.

إضافة إلى ذلك، زادت عملية التهريب من لبنان للسلع والبضائع المدعومة بشكل كبير خلال المرحلة الماضية، إذ يقوم التجار بالمحافظة على دولاراتهم في الخارج وبالتالي ازدادت وتيرة إستنزاف الدولارات في مصرف لبنان الذي قام بعملية رفض لبعض العمليات مما دفع بالتجار إلى تهديد المواطنين بقطع السلع عن السوق!

أمام هذا العبث كله إكتملت حلقات الجنون والظلم والانهيار ببروز عملية المزايدة السياسية بين القوى على تشكيل حكومة وهو ما دفع بالبعض إلى المراهنة على طول الأزمة وبالتالي تأخير المساعدات الخارجية ومن ثَمّ زيادة طبع وطبع وطبع... العملة المجروحة.

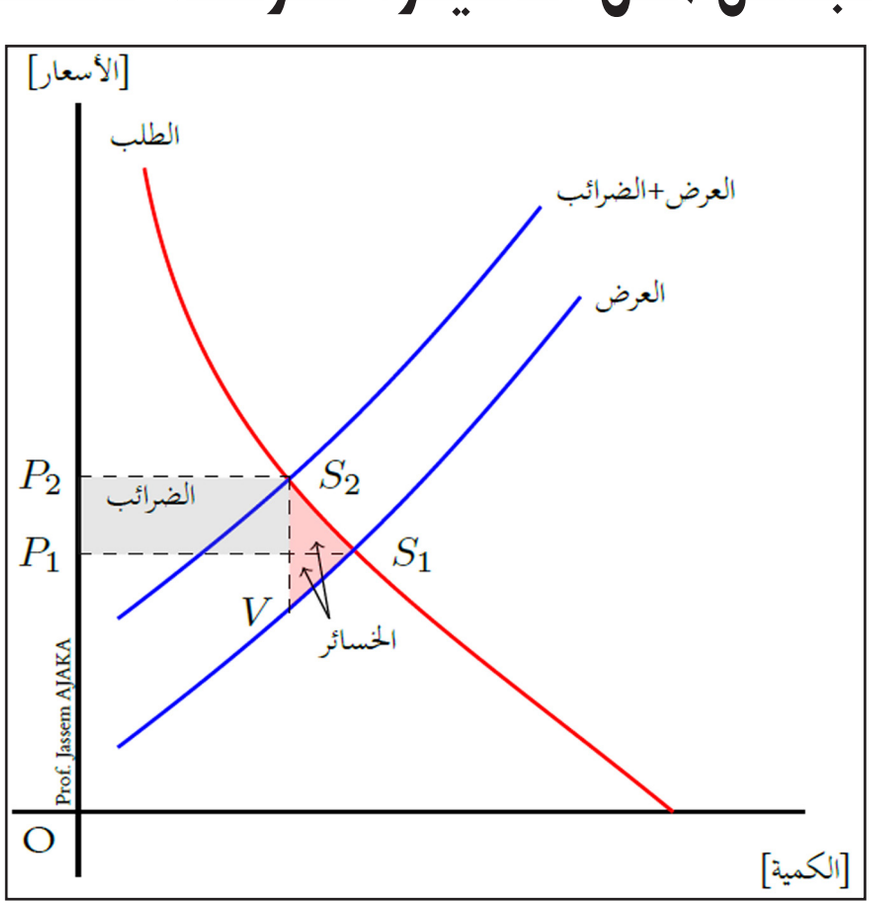

مسؤولون امنيون «اسرائيليون» : لتهدئة التوتر البحري مع ايران جولة للعدو على زعماء اوروبيين للبحث في النووي الايراني

(تتمة ص١)

إعادة العلاقات مع النيجر، والتي توقفت أو تم تجميدها مرتين، الأولى في العام ١٩٧٣، على خلفية اندلاع حرب أكتوبر/تشرين الأول من العام نفسه، والتوقف الثاني للعلاقات كان في العام ٢٠٠٠ إثر الانتفاضة الفلسطينية الثانية.

وعزت الأسباب الحقيقية وراء تلك العودة كسب صوت النيجر في المحافل الدولية، وهو مكسب دبلوماسي، والأمر لم يتوقف عند حد النيجر وحدها، ولكن يشمل أي دولة أفريقية فقيرة أو معدمة، بوجه عام، فضلا عن أن النيجر هي أحد موردي اليورانيوم العالميين - وهي صناعة تصدير رئيسية للبلد الفقير.

وشدد تقرير الصحيفة العبرية على أن بلادها تعتقد أنه يمكن في حال استئناف العلاقات مع النيجر، أن تؤثر عليها للامتناع عن بيع المعدن المهم والرئيس لتطوير قنابل ذرية، لأي دول معادية لإسرائيل.

■ النووي الايراني ■

على صعيد اخر، يبدأ رئيس أركان جيش العدو الإسرائيلي أفيف كوخافي الأسبوع المقبل، جولة أوروبية تشمل فرنسا وألمانيا والنمسا، لحشد دعم قادة جيوش هذه الدول ضد البرنامج النووي الإيراني.

وينضم كوخافي بجولته الأوروبية للرئيس الاحتلال الإسرائيلي رؤوفين ريفلين الذي سيلتقي مع رؤساء الدول الثلاث، بينما يجتمع كوخافي مع قادة جيوش هذه الدول ومسؤوليها العسكريين.

وستتضمن مناقشات ريفلين وكوخافي مع نظرائهم في هذه الدول الثلاث، البرنامج النووي الإيراني، وكذلك قوة حزب الل» المتصاعدة إلى جانب قرار المدعية العامة لدى محكمة الجنايات الدولية في لاهاي بفتح ملفات تحقيق بشبهات ارتكاب جرائم حرب في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية.

ويتضمن برنامج الجولة الأوروبية لريفلين وكوخافي والتي تبدأ غدا الثلاثاء اجتماع عمل للرئيس الإسرائيلي مع لرئيس العدو الألماني فرانك فالتر شتاينماير، على أن يلتقي كوخافي مع زملائه الألمان.

وفي اليوم التالي، سيتوجه ريفلين وكوخافي إلى فيينا، حيث سيعقد ريفلين اجتماعا سياسيا مع رئيس النمسا ألكسندر فان دير بلان، ومن المتوقع أن يتحدث الاثنان في حفل تأبين لضحايا الهولوكوست.

ثم يتوجه ريفلين وكوخافي إلى باريس، حيث يعقد ريفلين اجتماعا سياسيا مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بينما يلتقي كوخافي بقادة عسكريين فرنسيين.

■ ليبرمان يكشف كيف تتحول «إسرائيل» إلى إيران ■

هذا وكشف وزير الدفاع الاسرائيلي السابق أفيغدور ليبرمان، كيف تتحول بلاده إلى إيران، وحذر من تشكيل تحالف يميني بعد الانتخابات، يحول بلاده إلى «إيران» ـ على حد قوله.

وذكر الموقع الإلكتروني «نيوز وان»، امس، على لسان ليبرمان أن «الائتلاف الذي يريده رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، مع كل من سموتريتش ودرعي وغافني والعربي منصور عباس، هو تحالف أصولي يريد تحويل إسرائيل إلى إيران، ووضع حد لرؤية إسرائيل كدولة صهيونية وليبرالية".وفي السياق نفسه، تسبب ليبرمان في ضجة سياسية في بلاده، على خلفية دعوته إلقاء اليهود المتشددين دينيا «الحريديم» ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، في مكب «الزبالة".

حزب ميركل يتكبد خسائر فادحة في الانتخابات

أظهرت التقديرات الأولية أن حزب المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، المحافظ، تكبد خسائر فادحة في تصويتين إقليميين رئيسيين امس، حيث عبر الناخبون عن غضبهم من الانتكاسات الوبائية وفضيحة متعلقة بشراء أقنعة الوجه.

وبذلك، فإن الاتحاد الديموقراطي المسيحي بزعامة ميركل في طريقه لتسجيل أسوأ نتائجه على الإطلاق في ولايتي بادن فورتمبيرغ وراينلاند بالاتينات في جنوب غرب البلاد، وفقا لاستطلاعات الرأي الصادرة عن محطتي البث «ARD» و» ZDF».

كان كلا التصويتين تحت المراقبة عن كثب كمقياس للمزاج الوطني قبل الانتخابات العامة في ٢٦ أيلول، والتي سيتم من خلالها اختيار خليفة ميركل، حسبما ذكرت وكالة «فرانس برس».

وتعليقا على المؤشرات الصادمة، قالت صحيفة «دي فيلت» اليومية: هذه ساعة مظلمة بالنسبة للاتحاد الديمقراطي المسيحي».

في ولاية بادن فورتمبيرغ الغنية، انخفضت نسبة التصويت حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي إلى ٢٣ في المائة، من ٢٧ في المائة قبل خمس سنوات.

في غضون ذلك، احتفظ حزب الخضر بالمركز الأول، وحصل على أكثر من ٣١ في المائة من الأصوات، وهي أفضل نتيجة له في أي انتخابات إقليمية حتى الآن.

اشارة الى ان بادن فورتمبيرغ، هي الولاية الوحيدة في ألمانيا التي يتزعمها رئيس وزراء (إقليمي) من خضر، وهو وينفريد كريتشمان، الذي يشغل المنصب منذ عام ٢٠١١.

ويمكنه الحفاظ على حكومته الائتلافية الحالية مع حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي، أو بناء حكومة جديدة مع الحزب الديمقراطي الاشتراكي وحزب العمل الديمقراطي. حصل كل منهما على ١٠ في المائة من الأصوات.

في راينلاند بالاتينات المجاورة، احتل حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي المركز الثاني بنسبة ٢٥-٢٦ في المائة من الأصوات، بانخفاض عن ٣٢ في المائة في الانتخابات الإقليمية السابقة.

وتنازل الحزب الاشتراكي الديمقراطي (يسار الوسط) عن بعض حصته لكنه احتفظ بالمركز الأول بنسبة ٣٣ إلى ٣٤ في المائة، بحسب التقديرات.

تمهد النتيجة الطريق أمام مالو درايرر، رئيس وزراء الولاية الشهير من الحزب الديمقراطي الاشتراكي، لمواصلة الحكم مع حزب العمل الديمقراطي والخضر.

بسبب الوباء، أُدلي بعدد أكبر من المعتاد من الأصوات عبر البريد، وحذر المراقبون من أن النتائج النهائية يمكن أن تتغير مع استمرار فرز الأصوات.

تأتي هذه النتائج بعد تعرض حزب ميركل وحلفائه، في الأيام الأخيرة، لانتقادات بسبب مزاعم تفيد بأن أعضاء البرلمان استفادوا على ما يبدو من صفقات أقنعة الوجه في وقت مبكر من الوباء، مما أجبر ثلاثة نواب على التنحي في تتابع سريع.

«اسرائيل» تصادق على مخططات استيطانية في بيت لحم

(تتمة ص١)

المستهدفة لأماكن عامة وطرق للمستوطنين، إضافة إلى وحدات استيطانية».

على صعيد اخر اقتحمت مجموعات من المستوطنين ساحات المسجد الاقصى صباح امس من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة «للشرطة الاسرائيلي».

وافادت مصادر فلسطينية ان مجموعات كبيرة من المستوطنين بقيادة الحاخام الصهيوني ايهودا غليك اقتحمت باحات المسجد الاقصى المبارك وادت طقوسا وشعائر تلمودية استفزازية وسط دعوات صهيونية جديدة لتكثيف الاقتحامات خلال اليوم».

ونشرت قوات العدو الاسرائيلي ونشرت قوات الاحتلال عشرات من عناصرها وقواتها الخاصة داخل وخارج ساحات المسجد الأقصى لتسهيل اقتحامات المستوطنين المستمرة، وفي المقابل واصلت فرض إجراءات مشددة على دخول الفلسطينيين للمسجد.وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، بأن ١٩٣ مستوطنا اقتحموا ساحات الأقصى في الفترة الصباحية، ونظموا برفقة عشرات عناصر الشرطة جولات استفزازية في ساحات الحرم التي انطلقت من باب المغاربة.

ووفرت شرطة العدو الحراسة للمقتحمين الذي تجولوا في ساحات الحرم عبر مجموعات، حيث تلقوا شروحات عن الهيكل المزعوم، وبعضهم قام بتأدية شعائر تلمودية قبالة قبة الصخرة ومصلى باب الرحمة، قبل أن يغادروا الساحات من جهة باب المغاربة.

و أفادت مصادر محلية فلسطينية، أن العديد من المستوطنين الذين تجولوا بشكل استفزازي في أسواق القدس القديمة، توجهوا قبالة أبواب الأقصى وأدوا طقوسا تلمودية، بحراسة مشددة من الشرطة الاسرائيلية.

وكشف تقرير وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، النقاب عن أن ١٨ ألف مستوطن ما بين سياسي وعضو كنيست، اقتحموا ساحات المسجد الأقصى خلال العام ٢٠٢٠.